

بالسنتهم ومامن عالية في السما والارض المبالغة
التي ينبغي في غايته الحفا على الناس الا في كتابه بين هو
الروح المحفوظ ومكنون علمه يقال ومنه تقديس الكفار
ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل الموجودين في زمان
بنينا الكثر الذي هم فيه **مختلفون** اي ببيان ما ذكر على
وجوب الراض للاختلاف بينهم لواخذوا به واسلوا
وانه لهدك من الضلالة **درجته للمؤمنين** من العذاب
وان **ركب يقين** الغالب **العلم** بما يحكم به فلا يكون احدا
بما لفته كما خالف الكفار في الدنيا **ايها** **قوله على الله**
ثوبه **انك على القولين** اي الدين البين فالعاقبة
لك بالنصر على الكفار ثم ضرب لهم امثالا بالموت والسم
والعمى فقال **انك لا تسمع الموت ولا تسمع**
السم الدعاء اذا بتحقيق الهزئتين وتسهيل
الثانية بينهما وبين اليا ولو **امدبرين وما**
انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان ما تسمع
سماع اذمام وتبول **الامن يومين** باياتنا القرآن
فهم **مسلون** بملصون بتوحيد الله **واذا وقع القول**
عليهم حق العذاب ان يتركهم في جملة الكفار **احزنا**
لهم **دابة من الارض تكلمهم** اي تكلم الموجودين حين
خروجها بالعرسية لتولدهم من جملة كلامها عن
ان **الناس** اي كفار مكة وعلى قراءة فوج هزة ان تقدر ليا

بانه
يقع
القول
بالحق
ويكون
القول
الذي
يقول
الله

195

يؤيد تكلمهم كانوا باياتنا الموقنين اي لا يؤمنون بالقران
المشتمل على البعث والحساب والعقاب وخبروهم
بما قطع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واليؤمنين
كما وحى الله الي نوح انه لن يؤمن من قومك الا من
واذكر يوم نخزهم **كلامه** فوجا جماعة عن تكذيب باياتنا
وهم رؤسا وهم المتبعون **فهم يوم نوحون** اي يمجعون
يرد احزهم الاولهم ثم سياتون **حتى اذا جازوا** مكان الحساب
قال تعالى لهم **الذين انبئنا** **ايالاته** **ولم يحتطوا** من جهة
تكذيبكم **بما علمنا** **ايالاته** **فيما الا** **استقامية** **دا** **موصول**
اي ما الذي كنتم تعملون ما امرتم به **ووقع القول** **حق**
العذاب **عليهم** **بما ظلموا** اي اشركوا **فهم لا يظنون**
اذ لا حجة لهم **اي يروا** **انا جئنا** **خلقتنا** **الاول** **ليسكنوا**
فيه **كفرهم** **والنهار** **مبصر** **بعض** **يبصرونه** **ليصير** **فوا فيه**
ان في ذلك **لايات** **دلالات** **على قدرته** **قال لقوم**
يؤمنون **خصوا** **بالذكر** **لانتم** **اعلم** **بها** **في** **الايان** **بجوارف**
الكافرين **ويوم** **ينفخ** **في** **الصور** **القرن** **النفخة** **الاولى**
من **اسرافيل** **فنفخ** **من** **في** **السماوات** **ومن** **في** **الارض**
اي خافوا الخوف المفض الى الموت كما في آية اخرى
فضعف **التعجب** **فيه** **بالمالحة** **اتحقق** **وقوعه** **الا**
من **شا** **الله** **اي** **جبريل** **وميكايل** **واسرافيل** **وملك**
الموت **وعن** **ابن عباس** **م** **الشهدا** **اذم** **احيا** **عندهم**

ادغام

Copyrighting S University

لجيد